

# نور على الدرب 592 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#) اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان قبل اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - [00:00:40](#)

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا حياكم الله حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدي الاخوات المجتمعات من الجوف تقول المرسله حاء الف باء. وقت ما عرضنا لها بعض الاسئلة في لقاء ماض وفي هذا اللقاء تقول لقد - [00:01:00](#)

عمليات جراحية عديدة وفي كل عملية اجبروا على ان اكشف اجزاء من جسمي ولا سيما الوجه. ومشكلتي اني قد قطعت على نفسي جهدا الا اكشف وجهي لاحد الا لضرورة تدبرني. هل علي من حرام؟ وكذلك كشفت وجهي من اجل قياس النظر لان - [00:01:20](#) لدي ضعفا في النظر. هل علي ايضا من حرج جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فانه يجب على المرأة ان تستر نفسها وجسمها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها. لان - [00:01:40](#)

انها عورة وفتنة وكما ذكرت السائلة ان كشف الوجه محرم واما ما ذكرت من انها كشفت اجزاء من جسمها او كشفت وجهها للطبيب من اجل العلاج. فاذا كان هذا ضرورة فلا حرج في ذلك. قوله تعالى الا ما اضطررتم اليه. انا لله. فاذا كان - [00:02:00](#) احتاجت الى علاج ولا يتم هذا العلاج الا بكشف شيء من جسمها فلا بأس ان تكشف بقدر الحاجة واذا دعت الحاجة الى كشف الوجه علاج النظر فلا بأس بذلك ولكن الذي يظهر انه لا داعي لكشف الوجه كله فتكشف قدر ما يحتاج اليه وهو العينان - [00:02:20](#) نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول في احدي العمليات الجراحية التي اجريتها لم اتذكر انني لم اصلي في ذلك اليوم. وبعد عدة اشهر تذكرت ذلك فصليت العصر والظهر ولا ادري هل صليت العشاء والمغرب ام لا؟ فماذا اصنع؟ هل اصلي تلك الصلوات - [00:02:40](#) انا في شك منها جزاكم الله خيرا. اذا لم تتيقني الصلاة فانه يجب عليك القضاء. لان الاصل عدم الصلاة. فعليك ان في صلوات المشكوك فيها وقت العلاج. لان الاصل لان الاصل بقاؤها في ذمته. ولا تبرأ الذمة الا بيقين الصلاة - [00:03:00](#)

فعليك ان تقضي هذه الصلوات التي لم تتأكدي او لم تتيقني او يغلب على ظنك انك صليتها. نعم. جزاكم له خيرا واحسن اليكم تشير قضية شيخ صالح الا وهي تسبب بعض اولياء الامور في عضل بناتهم او ميلياتهم عن - [00:03:20](#) وحينئذ تستشيركم شيخ صالح وتطلب منكم النصح باولئك جزاكم الله خيرا. النساء عن الزواج محرم وكبيرة من كبائر الذنوب. واذا فعله الولي فانه تسقط ولايته عن المرأة وتنتقل الى من بعده - [00:03:40](#)

من الاولياء. والله جل وعلا نهى عن العضو قال ولا تعظموهن ان تذهبوا بعض ما اتيتموهن. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فلا يجوز عون المرأة - [00:04:00](#)

اه وهو منعها من كفه رظيته فان فعل فانه تسقط ولايته وتنتقل الى من بعده من الاولياء ويرجع في هذا الى الحاكم الشرعي ينظر في هذا الموضوع وينقل الولاية الى من يصلح لها نعم. جزاكم الله خيرا - [00:04:20](#)

كما اليكم حدثونا عن نظر المرأة الى الرجال ما حكمه؟ ولا سيما اذا كان لحاجة كطلب علم ونحو ذلك الى الرجال ان كان لشهوة فهو محرم وان كان لغير شهوة وانما هو لحاجة الابتعاد عنه وتركه احسن - [00:04:40](#)

من اجل عن الفتنة وقطع الوسيلة الى الشر. واذا كان ولا بد من النظر فلا مانع من ذلك بقدر الحاجة. نعم مهما انكر. نعم نعم. مهما انكر الابتعاد عنه فهو احسن. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من من يقع - [00:05:00](#)

في عرض عالم من العلماء وندم على ذلك ندما شديدا بماذا توجهونه الان؟ جزاكم الله خيرا وكيف تكون كفارة خطيئته تلك الوقوع في اعراض المسلمين محرم. لانه غيبة الغيبة كبيرة من كبائر الذنوب. قد قال الله تعالى ولا - [00:05:20](#)

ويغترب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه بيتا فكرهتموه. فاتقوا الله ان الله تواب رحيم. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم انما الغيبة لانها ذكرك اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته - [00:05:40](#)

لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. وعلى كل حال الودع محرم. وغيبة العلماء لولاة الامور اشد تحريما في ذلك من الفتنة ولمال هؤلاء من الحق الواجب على المسلمين غيبتهم اشد تحريما فمن وقع في - [00:06:00](#)

احد من الناس فانهم يستغفر الله ويتوب اليه ويطلب المسامحة. يطلب المسامحة ممن اغتابه ان امكن ذلك. اللهم اه. وان لم يمكن ذلك فانه يدعو له ويثني عليه في المجالس التي اغتابه فيها يثني عليه ويدعو له بمجالس التي اغتابه فيه - [00:06:20](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول صاحبة هذه الرسالة كنت مسافرة وصليت الظهر والعصر قصرا وجمعا جهلا من وفي اتجاه منحرف قليل عن القبلة حيث سألت عن القبلة فاشار لي والدي الى الجهة وقد اشار بيده مائلة نوح - [00:06:40](#)

ان لا اعتقدت ان هذا الميل له ليس له اعتذار. فاذا بابينا يقصد ذلك فماذا اصنع بتلك الصلوات؟ جزاكم الله خيرا اذا كان يميل عن القبلة يسيرا فانه لا يظن والحمد لله. اما اذا كان الميل كثيرا وان صارت القبلة وراء الظهر او الى الجنب - [00:07:00](#)

فانه ان كان فعل هذا وعنده من آآ يرشده الى القبلة او هناك علامات تدل على القبلة ولكنه تساهل ولم يسأل ولم ينظر في العلامات فانه يعيد الصلاة. اذا صلى منحرفا عن القبلة من كليته ما ان كان ان يسأل وان يتوصل الى - [00:07:20](#)

القبلة ولكنه اهمل ويتساهل فانه يعيد الصلاة لانه غير معذور واستقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة اما اذا كان بذل وسعه وجهده في تحري القبلة ليس عنده احد يخبره بالجهة الصحيحة وليس هناك علامات - [00:07:40](#)

بها كان يكون في بر واجتهد وسعه وصلى فان صلاته صحيحة. قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. ورد في التفسير ان هذه الاية نزلت في قوم في سفر اجتهدوا في القبلة - [00:08:00](#)

ثم تبين لهم بعد ذلك انهم الى غير جهة القبلة فانزل الله هذه الاية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اما استمع عبد اللطيف من الجزائر بعث يسأل ويقول هل يحق للمرأة استعمال المكياج بانواعه وخاصة طلاء الاظافر؟ وكما نعلم ان من تمام صحة - [00:08:20](#)

والماء على كامل العضو فاذا قضيت الاظافر قد يصح الوضوء جزاكم الله خيرا. لا بأس ان تستعمل المرأة اه جرت العادة به من التزيين والتحسين وبشرط الا تخرج بذلك الى الشارع ولا تخرجه للناس وانما يكون - [00:08:40](#)

وفي بيتها وعند زوجها ومحارمها حيث لا فتنة ولا شر. واما قلاء الاظافر بالاصباغ التي ليس لها سمك وتجنبد على الظهر فلا بأس بذلك كالحنة والخضار ونحو ذلك. اما طلاؤها بما يتجمد على الظفر ويكون له آآ ويكون له - [00:09:00](#)

سمك كثيف يمنع وصول الماء الى الضفة فهذا لا يجوز. ويجب ازالته فان آآ وظيفته وتوظأت اه هو على ظفرها ومنع الماء من ومنع وصول الماء الى الظفر فان وظوؤها غير صحيح لانه وظوء ناقص قد رأى النبي صلى الله - [00:09:20](#)

عليه وسلم رجلا في قدمه جمعة القدر درهم لم يصبها الماء فقال ارجع فاحسن وضوءك. وقال ويل للاعقاب وبطون الافلام من النار فاسباع الوضوء واتمامه على جميع الاعضاء واجب ولا تصح الصلاة الا به ومن - [00:09:40](#)

الظاهر يجب ان تكون خالية مما يمنع وصول الماء اليها من المناكير وغيرها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حدثوني عن كيفية صلاة الشفع والوتر. هل اصليهما معا ام كيف تكون الطريقة؟ جزاكم الله خيرا. الطريق - [00:10:00](#)

الفضلى والمختارة ان تصلي ركعتي الشفع وحدهما بسلام ثم تقوم وتأتي بالوتر ركعة الوتر وان جميعا بسلام واحد بان سردت صلاة الركعات بسلام واحد فهذا جائز. الحمد لله. ولكن الافضل ان تصلي الشفع والوتر بسلام - [00:10:20](#)

كما ذكرنا نعم جزاكم الله خيرا هل يجوز صوم يوم السبت ام انه لا يجوز؟ يوجهون الى هذا الامر جزاكم الله خيرا. ذهب بعض العلماء الى كراهة افراد الشر والصيام. فان صيب مع غيره فلا بأس بذلك. بحديث ورد في النهي عن صوم يوم السبت ولكن هذا الحديث - [00:10:40](#)

ضعيف. الحمد لله. وعلى كل حال اذا صينا مع غيره فهو احسن تجنبنا للشبهة. طيب نعم طيب. اذا فادها يوم عرفة اذا صادف يوم عاشوراء والشيخ صالح اذا صام يوم السبت قضاء عن عن رمضان او عن صوم واجب عليه - [00:11:00](#)

ليه؟ فلا بأس بذلك. طيب طيب وكذلك اذا صامه تبعا لغيره او صامه يوم عرفة. مم. وصامه من اجل يوم عرفة فلا بأس بذلك. الحمد لله او صامه تبعا لايام البيض فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كذلك اذا صادت عاشوراء شيخ صالح. صوم يوم عاشوراء العفو - [00:11:20](#)

ولن يصام يوما قبله او يوما بعده كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. طيب ولا يصام وحده اه الافضل ان يصام معه يوما قبله او يوما بعده. نعم - [00:11:40](#)

اذا لو صادف ذلك وسبقه بيوم او بعده يوم؟ هذا سبيل الله. الحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى اليمن محافظة حجة لنقرأ رسالة المستمع علي حسن محمد عثمان. يقول يوجد ولدنا ما يسمونه بالمقطع. وذلك اذا اخطأ شخص على - [00:11:50](#)

او اخطأ على قريب منه يأخذ خروف ويصطحب معه مجموعة من الناس وذلك من اولئك الذين لهم الوجاهة لذبح هذا الخروف بغرض لارماء هذا الشخص معلمين هذا ويوزعوا لحمه بين المجموعة التي ذهبت معه علما بانه يذكر اسم الله عليه. فهل هذا العمل صحيح - [00:12:10](#)

ام يعتبروا بغير الله وجهونا جزاكم الله خيرا. هذا من العادات القبلية. نعم. فان كان هذا من باب الالزام فانه حرام ولا يجوز قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مالي امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم - [00:12:30](#)

الباطل الا ان تكون تجارة انت راض منكم. فاذا كان هذا من باب الالزام ويلزم الممتنع ويجبر على ذلك فان هذا حرام. اما اذا كان هذا من باب الاختيار ان شاء فعله وان شاء تركه فلا حرج في ذلك. وتجنبوا هذا احسن لان لا يتخذ آ وسيلة وذريعة - [00:12:50](#)

ان الزم بها الناس نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم اكل الارانب؟ هل هو جائز او لا؟ الارانب ولا المباحات في كتاب الله؟ نعم جزاكم الله خيرا. فيض البر في الاشهر الحرم. ما حكمه؟ لا بأس بذلك. الحمد لله. وانما يحرم صيد البر في حق المحرم. طيب - [00:13:10](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكتموا الصيد وانتم حرم. وكذلك يحرم قتل صيد الحرم من المحرم وغيره. قتل صيد الحرم وما كان داخل الاميال مما يلي مكة والمدينة مما يلي مكة فهذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينفر - [00:13:30](#)

وان يقتل خلاه يعني حرم مكة المكرمة. طيب. وصيد الحرم في مكة المكرمة حرام على المحرم وعلى غير المحرم واما صيد خارج الحرم فهذا حرام على المحرم خاصة وحلال لغيره في اشهر الحرم وفي غيرها. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:13:50](#)

كما اليكم من المنطقة الجنوبية مستمع رمد الى اسمه بالحروف عين الف الف. نسأل الله يقول ما حكم من وقع في عدد من الكبائر وكيف تكون توبته؟ جزاكم الله خيرا. اذا كانت الكبائر دون الشرك فانه يعتبر فاسق. مرتكب الكبيرة او الكبائر التي من - [00:14:10](#)

يعتبر فاسقا ناقص الايمان وباب التوبة مفتوح. نعم. له ولغيره. نعم. للمشرك وللکافر وللکافر وللکافر باب التوبة مفتوح والله يقبل التوبة ممن تاب اليه بصدق واخلاص. قال تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:14:30](#)

لا تقتنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وقال تعالى واني لغفار لمن تاب وعمل صالحا ثم اهتدى

والايات في هذا والاحاديث كثيرة. فباب التوبة مفتوح ولكل الذنوب والمعاصي حتى الكفر والشرك - [00:14:50](#)

قتل النفس وغير ذلك. فمن تاب تاب الله عليه. التوبة تجب ما قبلها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لقد شاهدت ناسا يأكلون لحم الضبع اي العير. هل اكله محرم او حلال؟ جزاكم الله خيرا. الصحيح ان الظموع حلال الحمد لله - [00:15:10](#)

ويريد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وانه صيد. نعم. الاخت ميم ميم الشهراني بعثت برسالة تقول في احدى المناسبات شاهدت عدة فتيات يلبسن ملابس ضيقة جدا تصف اجزاء اجسامهم. وحينما قمت باسداء النصح لهن - [00:15:30](#)

لذلك احتجزنا بانه لا بأس في ذلك اذا كان بين النساء هل ما قلناه صحيح ام انهن على خطأ؟ جزاكم الله خيرا. هذا لا يجوز وهو غير صحيح ان تكشف المرأة شيئا من عورتها عند النساء فانه لا يجوز لها ان تكشف عند النساء او عند محارمها الا ما جرت - [00:15:50](#)

العبث بكشفه مما لا بد من كشفه كالرأس والوجه والكفين والقدمين هذه هي الامور التي تكشف عند النساء او عند المحارم اما ما عدا ذلك فانه لا يجوز كشفه بما في ذلك من الفتنة ولما في ذلك من القدوة السيئة لان - [00:16:10](#)

رأها على هذه الحال اقتدى بها وربما يستعمل هذا الشهور في خارج عند الرجال المحارم فهذا يبعث عن التساهل والقدوة السيئة.

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما هو اللباس الشرعي للمرأة وفقكم الله - [00:16:30](#)

الشرعي لا يستر المرأة عن الرجال غير المحارم. ما يستر الجسم كل جسمها. بما في ذلك الوجه والكفان والقدمان والرأس بقوله تعالى يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك - [00:16:50](#)

كأدنى ان يعرفن فلا يؤذين. قال تعالى واذا سألتموهن متان فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن لقوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمورهن - [00:17:10](#)

ان على جيوههن ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن وبناتهن او اخوانهن او من لاخوانهن او نساينهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الائمة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن -

[00:17:30](#)

ان ليعلم ما يخفين من زينتهن. فهذه الايات تدل على ان المرأة عورة. وان سترها لجميع جسمها امرا واجب وهو الحجاب الذي امر الله بصيانة للمرأة وابعادا للرجال والنساء عن الفتنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يتساهل بعض النساء اذا - [00:17:50](#)

كنا مع بعضهن في امر التستر لعل يكن كلمة شيخ صالح. هذا اشرفنا اليه سابقا وقلنا ان المرأة مع النساء او مع محارمها لا تكشف الا جرت العادة بكشفه بين نساء المسلمين وما تدعو الحاجة الى كشفه كالرأس والوجه والكفين والقدمين فلا بأس - [00:18:10](#)

لكشف هذه الامور الحاجة الى كشفها في عند المحارم او عند النساء او للعمل في البيت. نعم. جزاكم الله خيرا. اقول لقد سمعت من احدى الاخوات انه يجعل العباءة عباءة المرأة على الكتف في الصلاة فيه تشبه بالرجال ولا يجوز. هل ما قالت صحیح؟ هذا لا يظهر لي انه - [00:18:30](#)

وهم بالرجال لان العباءة عباءة امرأة وانما تشبه بالرجال لو لبست ما يلبسه الرجال ويلبس او من ما يختص بالرجال هذا هو التشبه اما اذا لبست ما يلبسه النساء فهذا ليس تشبها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا من جدة رمظت لسناها بالحروف -

[00:18:50](#)

والف الف عين تقول كنت حاملا في السابع. وجاء رمضان ولم استطع صيامه. وبعد مروره اخرجت مبلغا من المال. هل علي قضاء عما اخرجته يكفي علما بانني لم اصمه بعد. وقد مر بعده رمضان اخر والحمد لله قمت بصيامه. هل علي اثم - [00:19:10](#)

باني اجلته حتى مر رمضان اخر جزاكم الله خيرا. من كان عليه ايام من رمضان لم يصمها فانه يجب عليه القضاء. اذا كان يستطيع القضاء ولو تأخر ولو تأخر سنين فانه يجب عليه القضاء ولا تبرأ ذمته الا بذلك. اما اذا كان لا يستطيع القضاء - [00:19:30](#)

او نجم او لهرم فانه يكفي الاطعام يكفي الاطعام عن كل يوم مسكينا. قال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية فهو مسكين الذين يطيقونه هم الذين يعجزون عن الصيام لهرم او لمرض مزمن. اما الذي يستطيع القضاء فانه يقضي ولو بعد سنين. لكن - [00:19:50](#)

ان كان تأخيره انقضى لعذر فليس عليه الا القضاء. وان كان تأخيره القضاء لغير عذر فانه مع القضاء يطعم عن كل يوم مسكينا عن

التأخير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يسأل ويقول ابو عبيدة محمد سوداني. يصف نفسه - [00:20:10](#) وكذلك زوجتي والحمد لله. ونحن من عاداتنا في المناسبات ان يذهب النساء في شكل مجموعات سواء كان داخل القرية او من قرية الى اخرى هل يجوز ان يدع الانسان زوجته كزها مع النساء في المناسبات ام تنصحوننا بشيء اخر؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان -

[00:20:30](#)

الذهاب من قرية الى قرية يبلغ مسافة القصر فلا يجوز ان تذهب الا مع محرم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الى ومعها فاذا كان ذهابها من قرية الى قرية يعد سفرا فلا بد من المخرج ولا يكفي جماعة النساء - [00:20:50](#) عن المحرم اما ذهابها الى المناسبات فهذا فيه تفصيل. كانت هذه المناسبات خالية من المنكرات وخالية من الفتنة فلا بأس اليها. اما

اذا كانت هذه المنكرات على العكس تشتمل على منكرات وعلى فتنة وعلى شرور فانه لا يجوز الذهاب اليها. نعم - [00:21:10](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وتعامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن

[00:21:30](#) فوزان -

الدائمة بالبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

رسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:21:50](#)